

Distr.: GENERAL

ECA-NA/ICE/XXVIII/4
February 2013

ARABIC
Original: FRENCH



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الثامن والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب

26 شباط/فبراير – 1 آذار/مارس 2013

تقرير عن الأجندات الإقليمية والدولية للتنمية والمبادرات الخاصة في شمال أفريقيا

أولاً- السياق والخلفية

تُعد لجنة الخبراء الحكومية الدولية هيئة المناقشة النظامية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وتتمثل مهمتها في الإشراف على أنشطة المكتب وتعقد اجتماعها سنوياً بهدف : (أ) دراسة تقرير أنشطة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا ؛ (ب) دراسة مخططات العمل قصيرة ومتوسطة الأجل، وبرنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتوجهاتها الاستراتيجية بالنسبة للمنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا.

وتتمثل لجنة الخبراء الحكومية الدولية الإطار الرسمي للتحليل والتبادل بين عدة خبراء من الإدارات الوطنية، ومن الجماعات الاقتصادية الإقليمية التي تعمل في المنطقة دون الإقليمية (اتحاد المغرب العربي، وتجمع الساحل والصحراء)، والباحثين، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، بشأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة دون الإقليمية، وذلك بهدف صياغة التوصيات المتعلقة بالسياسات التنموية والوطنية وتعميق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا.

وسينعقد الاجتماع الثامن والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية بالرباط (المملكة المغربية) في الفترة ما بين 26 شباط/فبراير إلى فاتح آذار/مارس 2013، في ظل سياق إقليمي يتميز بتواصل الانتقال السياسي في بعض دول المنطقة دون الإقليمية، واستمرار أزمة الديون السيادية والعجز العمومي في العديد من البلدان الأوربية، ومعدل نمو شبه منعدم في اقتصاديات الاتحاد الأوربي الذي يُعد الشريك التجاري الأول لشمال أفريقيا، إضافة إلى تزايد المخاطر الأمنية في منطقة الساحل والصحراء. ولا تفتأ مختلف هذه العوامل، التي تتغذى عواقبها ذاتياً وتتفاعل فيما بينها، لا تفتأ تؤثر سلباً على الأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنطقة دون الإقليمية، وخصوصاً فيما يتعلق بالنمو، والصادرات، والاستثمارات المباشرة الأجنبية، وقطاع السياحة، والتشغيل.

وسيكون اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطاراً للتفكير والتحليل وتقديم المقترحات بشأن السبل والوسائل المستدامة لرفع التحديات التي تواجه بلدان المنطقة دون الإقليمية، خاصة فيما يتعلق بالإصلاحات السياسية والمؤسسية التي أفرزتها أحداث 2011-2012، وبالتحول الهيكلي للاقتصاديات من أجل نمو أكثر استدامة وأكثر توفيراً لمناصب الشغل، وبناء فضاء اقتصادي متكامل، وتحقيق نمو مستدام وأكثر اندماجاً. لهذا الغرض، ترد في جدول أعمال لجنة الخبراء الحكومية الدولية مائدة مستديرة في موضوع «تشجيع التنويع والتحسين في سبيل التحول الهيكلي لاقتصاديات شمال أفريقيا»، ويدخل هذا الموضوع في نفس سياق المؤتمر القادم لوزراء أفريقيا المكلفين بالتنمية الاقتصادية.

وقد استند اختيار هذا الموضوع على الاستنتاج بأن ارتفاع بلدان شمال أفريقيا إلى فئة الاقتصاديات الناشئة يمر عبر تحويل جذري لهذه الاقتصاديات، ويطرح مسألة المنهجيات التي ينبغي أن توجه هذه التغييرات الهيكلية. وتُعزى نوعاً ما نتائج النمو غير الكافية في أفريقيا والبطء النسبي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي تسفر عنه هذه النتائج، تُعزى إلى ضعف تنويع هذه الاقتصاديات وتدني درجة تحسين الأنظمة الإنتاجية. ويظل أداء معظم اقتصاديات بلدان المنطقة، التي تقوم أساساً على استغلال الموارد الطبيعية، معتمداً اعتماداً كبيراً على أسعار المواد الخام وعلى التقلبات المناخية. وقد تسبب عدم استقرار أسعار هذه المواد الخام والمواد الغذائية، مصحوباً بالأزمات المتعددة في السنوات الخمس الأخيرة، في إبطاء النمو وأبرز مدى هشاشة الاقتصاديات شمال أفريقية أمام الصدمات الخارجية، رغم ضعف مستوى اندماجها في الأسواق العالمية، مما يؤكد على ضرورة العمل على تحويلها هيكلياً.

ومن أجل تعميق النقاش في الموضوع المقترح، سينعقد بالموازاة مع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، اجتماع الخبراء المخصص في موضوع «تحسين وتنويع اقتصاديات شمال أفريقيا». وقد بينت التجارب، سواء في الدول المتقدمة أو الدول الناشئة، لاسيما الآسيوية منها، بأن الانتقال من بلد ذي دخل ضعيف إلى بلد

ذي دخل متوسط، ثم إلى اقتصاد ناشئ يمر عبر التنويع القوي للاقتصاد. وركزت هذه التجارب أيضا على دور الحكومة في هذا المجال، الذي يتمثل في تحفيز التطورات القوية التي لا يمكن للسوق أن تحدثها تلقائيا عبر تخصيص الموارد، وذلك بسبب العيوب ومواطن النقص، خاصة في البلدان النامية. وبالتالي، سيفتح اجتماع الخبراء المخصص المجال لتعميق التفكير للإحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع، خاصة الوضع الحالي للتنويع والتحسين في المنطقة دون الإقليمية، والعوامل المحددة والروابط التي تجمع بين التحسين والإنتاجية والنمو، والدور الذي يمكن أن يضطلع به التكامل الإقليمي بهذا الصدد، ودور الحكومات وغيرها من الفاعلين لاسيما القطاع الخاص والمجتمع الأكاديمي.

وإضافة إلى ذلك، سيتضمن جدول أعمال اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية جلسة خاصة عن التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا. وسيعمل المشاركون على تبادل الآراء بشأن آفاق إعطاء دفعة جديدة للتكامل المغربي في مجموعته، مع التركيز على تسهيل التجارة وتنقل البضائع بين البلدان.

ثانيا- أهداف الاجتماع

يتمثل الهدف العام من اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في تحليل التطور الحالي واتجاهات الظروف الاجتماعية والاقتصادية في شمال أفريقيا، من أجل صياغة توصيات مناسبة للسياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تنمية مستدامة وتكامل أكبر لاقتصاديات بلدان المنطقة.

لهذا الغرض، سيستعرض الاجتماع العديد من التقارير من بينها: (أ) التقرير بشأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية في 2011-2012 وآفاق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا؛ (ب) التقرير بشأن تنفيذ البرنامج متعدد السنوات الخاص بالتعاون بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي؛ (ج) التقرير بشأن وضع تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وآفاق ما بعد 2015؛ (ح) التقرير بشأن الأجندات الإقليمية والدولية بما في ذلك المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا؛ (خ) التقرير بشأن اجتماع الخبراء المخصص في موضوع «تحسين وتنويع اقتصاديات شمال أفريقيا»؛ (د) التقرير السنوي لأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا وبرنامج عمل المكتب لسنة 2013. وسيناقش الاجتماع أيضا مواضيع أخرى ذات أهمية بالنسبة لبلدان المنطقة دون الإقليمية من منظور تكثيف التكامل في شمال أفريقيا.

وأخيرا، سيصوغ الاجتماع توصياته التي ستعرض على الاجتماع المشترك السادس لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

ثالثا- النتائج المرتقبة من الاجتماع

يرتقب أن يساهم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في إثراء واعتماد التقارير التي سيقدمها أمامه مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويساهم أيضا في صياغة السياسات والاستراتيجيات الموجهة لأصحاب القرار، من أجل إعداد البرامج التنموية الوطنية والدولية وتسريع عملية التكامل الإقليمي. وسيتضمن تقرير مفصل للاجتماع تلخيصا عن العروض والمناقشات والتعديلات التي ينبغي إدراجها في الوثائق المقدمة والخلاصات الرئيسية والتوصيات.

وستتم إحالة تقرير الاجتماع على الاجتماع المشترك السادس لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

رابعاً- تنظيم الاجتماع وطريقة العمل

سيتم تنظيم الاجتماع على شكل جلسات عامة ومائدة مستديرة من أجل عرض ومناقشة التقارير التقنية التي أعدها المكتب وخطابات الشخصيات المهمة. وستُنشر هذه التقارير على الموقع الإلكتروني الخاص بمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا <http://www.uneca.org/sro/an> ويوجد طيه مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع.

خامساً- المشاركة

تُفتح المشاركة في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية خصوصاً في وجه الوزارات، والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتكامل الإقليمي، والصناعة، والفلاحة، والطاقة، وممثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، وممثلي الأمانة العامة لتجمع الساحل والصحراء وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية الموجودة في شمال أفريقيا، وممثلين عن منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وغيرهم من شركاء التنمية في المنطقة دون الإقليمية.

سادساً- تاريخ الاجتماع ومكانه

سينعقد الاجتماع في الفترة ما بين 26 شباط/فبراير وفتح آذار/مارس 2013 بالرباط (المغرب).

سابعاً- لغات الاجتماع

لغات العمل في الاجتماع هي اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

ثامناً- الاتصال

يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بتنظيم الاجتماع على موقع مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لشمال أفريقيا أو لدى:

بالنسبة للشؤون التنظيمية:

السيد عبدول كان

البريد الإلكتروني : akane@uneca.org

الهاتف : 00212.537.71.56.13 / 00212.537.71.78.29

بالنسبة للقسم اللوجستي:

السيدة نعيمة الصحراوي

البريد الإلكتروني : nsahraoui@uneca.org

بالنسبة للوثائق:

السيد محمد مصدق

البريد الإلكتروني : mmossed@uneca.org

هاتف المكتب : 00212.537.71.78.29 / 00212.537.71.56.13

الموقع الإلكتروني: www.uneca-an.org / www.uneca.org